

## المسؤولية الاجتماعية للشباب في مواجهة الشائعات

### والاهتمام بالرد على ما نشر في الفيس بوك

#### دراسة مقارنة في بيئات مختلفة

أمينة بشير أمين محمد<sup>(١)</sup> - حاتم عبد المنعم أحمد<sup>(٢)</sup> - ريم أحمد إبراهيم<sup>(٣)</sup>  
(١) طالبة دراسات عليا، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٢ قسم العلوم  
الانسانية البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٣ قسم العلوم  
النفسية والتربوية، تربية رياضية بنات، حلوان

#### المستخلص

تهدف البحث الحالي الى الكشف عن المسؤولية الاجتماعية للشباب في مواجهة الشائعات والاهتمام بالرد على ما نشر في الفيس، وقام الباحثون بتحديد عينة قوامها (٣٠٨) من الريف والحضر في مراحل عمرية من (١٨:٣٠) واستخدم الباحثون المنهج الوصفي وتم تطبيق استمارة المقياس اعداد الباحثون على عينة الدراسة بالريف والحضر كما تم معالجة البيانات باستخدام اختبار (ت) ومعامل الارتباط ومعامل كاي ٢ والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط المرجح المئوي والاعداد والنسب لكل أسئلة المقياس، وقد أظهرت الدراسة ان الشباب الأكبر سنا هم أقل استخداما للانترنت عن الشباب الاصغر سنا (١٨-٣٠) حيث أنه وجد أنهم مستخدمين الفيس بنسبة (٨٠%) وتؤكد أن الفرق في الاستخدام قد تآثر بالسن، التعليم، والدخل، أما النوع والموطن الاصلي ليس له تأثير. كما أثبتت الدراسة عدم وجود علاقة دالة احصائيا بين بعض المتغيرات الاساسية وإجمالي المقياس كمتغير، حيث توصي الدراسة بضرورة وجود برامج توعية فقد أصبح الكثيرون من مستخدمي الفيس بوك ضحايا للاختراقات، لابد من سن تشريعات لضبط مطلقي الشائعات على الفيس بوك، الاستخدام الامثل لطاقة وقوة الشباب وصقلهم بالمعارف والخبرات التدريبية واستغلال اوقات الفراغ  
**كلمات مفتاحية:** المسؤولية الاجتماعية - الشائعات - الفيس بوك.

## مقدمة

لقد أصبح الفيس بوك متاح للجميع، بل منبر يمارس فيه حرية الرأي والتعبير وسماع الرأي الآخر ومناقشته افتراضيا وتبادل المعلومات بسهولة وتداول الاخبار وانتشارها بسرعة هائلة يصعب التحكم فيها ذلك راجع الى سهولة استخدام هذه المواقع، وما تمنحه خدمات سهلة وبسيطة مثل خاصية "المشاركة" مشاركة الصور ومقاطع الفيديو، أو الكتابة حول موضوعات محددة من الممكن ان تدخل ضمن دائرة اهتمام مشتركين اخرين، وتمكنهم من التعليق علي تلك المواضيع وابداء ارائهم فيها مما يسمح بسرعة انتقال المعلومات المغلوطة من شخص لآخر، لكن هذه المعلومات والاخبار يمكن ان تحمل في طياتها أفكارا ورسائل مغلوطة غرضها دس الفتن وزرعها في أوساط الشباب فضلا عن الأفكار التي تعمل على زعزعة ثقة المواطن في مسئولية ورموز الدولة ومؤسساتها والوصول الى عقول المواطنين خاصة منهم فئة الشباب باعتبارهم اكثر مستخدمي الفيس بوك .

وتعد الاشاعات من أهم الاساليب ووسائل الحرب النفسية والاجتماعية، لانها تستعمل بفاعلية وقت الحرب وكذلك وقت السلم (الحرب الباردة) وتتميز بشدة تأثيرها على عواطف الجماهير وقدرتها الكبيرة على الانتشار، وفعاليتها العظيمة التي تبدأ منذ وصولها إلى المكان الموجهة إليها، وتختلف الاشاعات عن الأساليب الأخرى في أن الوسيلة التي تحملها وتنقلها وتزيد من حدتها وفعاليتها هي المجتمع المستهدف نفسه. (عبدالوهاب كحيل، ص ٧١ )  
وفي السنة النبوية فعن حفص بن عاصم رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع". (أحمد شوقي عبدالرحمن، ١٩٤٩، ص ١٩)

## مشكلة البحث

تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك ) مصدرا مهما لفئة الشباب في الحصول على الاخبار والمعلومات حول شتى الموضوعات، كما يوظفها الكثيرون كأدوات فاعلة في التعريف بأفكارهم ورؤاهم والوصول الي أعداد كبيرة من مستخدمي الويب، ويتزايد هذا الاعتماد

خاصة اثناء الازمات التي يعرفها العالم وبالنظر الى هذه المساحة التي أصبحت تحتلها هذه الشبكات والوسائل في حياة الشباب، فقد تتحول الى مرتع خصب لاختلاق الاشاعات ونشر الاقاويل والتضليل والتلاعب بعقول الشباب وعواطفهم ، وهو ما يشكل تحديا كبيرا امام مستخدمي هذه الوسيلة من فئة الشباب للتمييز بين الحقيقي والكذب فيما يستهلكون من معلومات وهو ما يستدعي بحث هذه المشكلة.

### أسئلة البحث

تتبلور أسئلة البحث في:

- ١- ما اكثر الاشاعات انتشارا على الفيس بوك ؟
- ٢- مامدى المسؤولية الاجتماعية للشباب في مواجهة الشائعات والاهتمام بالرد عليها من خلال الفيس بوك ؟
- ٣- إلى أي مدى أثر الفيس بوك عليك وعلي المجتمع سلبا وإيجابا من وجهة نظرك؟
- ٤- ما الوسيلة التي من خلالها تستخدم شبكة المعلومات ؟

### أهداف البحث

تفيد هذه الدراسة في:

١. التعرف علي طبيعة الشائعات حجمها ومدى خطورتها في الفيس بوك.
٢. سبل مقاومة الشائعات ومواجهتها عبر الفيس بوك .
٣. ابرز مواضيع الشائعات على الفيس بوك .
٤. ان الفيس بوك اكثر وسائل التواصل ترويجا للشائعات .
٥. دوافع ترويج الشائعات في الفيس بوك .
٦. أسباب انتشار الشائعات عبر الفيس بوك.
٧. علاقة الفيس بوك بالشائعات .

٨. مدى المسؤولية الاجتماعية للشباب في مواجهة الشائعات المنتشرة والرد عليها من خلال الفيس بوك.

### أهمية البحث.

ينطوي هذا البحث على أهمية من الناحية النظرية والتطبيقية  
**الأهمية النظرية:** تتضح أهمية الدراسة في كونها تساعد في فهم طبيعة الشائعات، وأسبابها ومضمونها والكشف عن أفضل الطرق الممكنة لمواجهة هذه الظاهرة، ومدى ثقة الشباب فيما ينشر من أخبار على مواقع التواصل الاجتماعي ويستفيد منها الشباب مواقع التواصل الاجتماعي.

**الأهمية التطبيقية:** تتمثل الأهمية التطبيقية في محاولة تطبيقها في الواقع والتعرف مدى ثقة الشباب في ما ينشر من أخبار على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، ومدى مسؤوليتهم عن ما يهتمون بنقله من أخبار ويتداولونه بينهم، ومدى تحققهم من صحة أو كذب ما ينقلونه من أخبار، وقد تفيد في الخروج ببعض التوصيات التي تساعد الباحثين والمسؤولين لتكثيف جهودهم نحو توعية الشباب بالمسؤولية الاجتماعية التي تقع على عاتقهم تجاه نقلهم لأي خبر أو تداوله على تلك المواقع، فسوف تركز الدراسة على الشباب المستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي مثل "الفيس بوك - تويتر - انستجرام - يوتيوب - تيك توك" سواء من الذكور والإناث.

### دراسات سابقة.

١. **دراسة طارق محمد علي سعدة (٢٠١٣):** وتهدف الدراسة إلى الكشف عن الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في تقديم الحقائق في بعض الموضوعات البيئية وتهدد كيان المجتمع كمحاولة للتصدي للشائعات، ولقد استخدمت مفاهيم الإعلام المرئي والشائعات، والادوات هي أستمارة تحليل المضمون لبعض البرامج التلفزيونية مثل العاشرة مساءً أو

نشرة التاسعة مساءً، وقد أسفرت أهم النتائج إلي رغبة الناس إلي معرفة المزيد من الأخبار لزيادة وعيهم وإقناع عقولهم، بيان أثار الشائعات والعلاقة الوثيقة بينها وبين وسائل الإعلام في التصدي للإشاعات البيئية المدمرة.

٢. **دراسة عبد الفتاح عبد الغني ، فايز كمال (٢٠١٠):** تهدف الدراسة إلي الكشف عن الأبعاد النفسية والاجتماعية في ترويج الأشاعات عبر وسائل الإعلام وسبل علاجها من منظور إسلامي، ولقد أستخدمت مفاهيم وسائل الإعلام والشائعات، والعينة من أفراد المجتمع، وقد أسفرت أهم النتائج إلي تفوق الحرب النفسية والأشاعات كأحد أهم وسائل الحرب النفسية مقارنة بالحرب العسكرية كما كشفت أيضا عن دور الإشاعة في تفكك المجتمعات وبت الفتنة بين أفراد المجتمع.

٣. **دراسة نور الدين أحمد إبراهيم عطية (٢٠٠٨):** دراسة وتهدف الرسالة الى الكشف عن الاهتمام بدراسة قضية فاعلية برنامج مقترح لتنمية المسؤولية البيئية نحو مشكلات البيئية لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة في محافظة شمال سيناء، واتبعت الدراسة إجراءات المنهج العلمي والمنهج الوصفي، والعينة من طالبات الثانوية العامة من محافظة شمال سيناء وقد اسفرت النتائج عن بالرغم من تنوعها إلا أنها اتفقت على المكونات الاساسية للمسؤولية الاجتماعية ويعمل على تنميتها، طريقة العمل مع الجماعات يؤدي الى زيادة المسؤولية الاجتماعية، الشعور بالحرية والانتماء لدى الأفراد والإحساس بالقيمة يؤدي الى زيادة مستوى المسؤولية، إرتفاع مستوى المسؤولية الإجتماعية يؤدي إلي إرتفاع سمة المسؤولية عموما لدي الأفراد بغض النظر عن التخصص الدراسي، المسؤولية الاجتماعية تختلف باختلاف الثقافات وهو مايتفق مع الدراسة في وجود فروق في المسؤولية الاجتماعية بين المصريين والوافدين، هناك العديد من الفنيات الارشادية المؤثرة علي تنمية المسؤولية الاجتماعية ومنها المشاركة والتفاعل والحرص على تحقيق امكانات الذات والاهتمام الحياتي والمبادأة.

٤. دراسة شيلي يوليان (٢٠٠٧): تهدف الدراسة إلى الإجابة علي مجموعة من التساؤلات وهي: هل المجموعات الاقل حظا (مثل المرأة، والاقل تعليما.... الخ ) تستخدم الانترنت بطرق موالية للمدنية، ما تأثير الاستخدام المعلوماتي للانترنت على المشاركة السلبية للمجموعات الغير مشاركة، وقد أسفرت النتائج عن أن الشباب الأكبر سنا أقل استخداما للانترنت عن الشباب الاصغر سنا (١٦-١٨)، حيث وجد أنه في عام (٢٠٠١) كانت نسبة المستخدمين من الشباب الاصغر حوالي (٨٠%) وفي عام (٢٠٠٣) وصلت النسبة الى (٩٨%)، حيث تأكد أن الفرق في الاستخدام قد تأثرت بالسن، والتعليم، والدخل أما نوع الجنس ليس له اي تأثير، كلما زاد مستوى التعليم زاد استخدام الشبكات الاخبارية وكذلك زاد البحث عن المعلومات الحكومية.

## الاطار النظري للدراسة

### النظريات النفسية المفصلة للدراسة

١. نظرية المؤامرة: يشير هذا المصطلح الى شرح لحدث أو موقف اعتمادا على مؤامرة لا مبرر لها ومضمونها على أفعال غير قانونية أو مؤذية تجريها حكومة أو جهات أخرى قوية

يرى مايكل باركون أن الكون محكوم بتصميم يتجسد في ثلاث مبادئ:

١- لا شيء يحدث صدفة.

٢- لا شيء يكون كما يبدو.

٣- كل شيء مرتبط ببعضه .

وتختلف التعريفات باختلاف وجهات نظر أصحابها ويمكن القول بأن المؤامرة بها

طرفين: المتآمر، المتآمر عليه.

فالمأمرة تحدث لاختفاء الحقيقة، وقد تحدث في المنزل أو العمل أو الدولة أو على مستوى عالمي، فهي غير محدود وقد تتم المؤامرة دون علم المستهدفين بها، وتأخذ شكل التهمة للوصول لهدف ما مع طرف اخر .

وفي ضوء تلك النظرية يمكننا تفسير حادث اغتيال جون كينيدي ( ٢٢ نوفمبر ١٩٦٣ ) فذهبت هذه النظرية لإلقاء اللوم وراء اغتيال كينيدي على وكالة المخابرات المركزية أو المافيا أو نائب الرئيس حينها ليندون جونسون أو رئيس الوزراء الكوبي آنذاك فيدل كاسترو أو الاستخبارات السوفيتية أو مزيج فيما بينهما، وتم تأليف المئات من الكتب حول اغتيال كينيدي وأغلبها كانت تتبنى وجود مؤامرة .

أيضا فسرت أحداث ( ١١ سبتمبر ٢٠٠١ ) على أنها عمليات تم السماح بحدوثها من قبل مسؤولين في الادارة الامريكية أو أنها عمليات منسقة من قبل جماعات لا صلة بالقاعدة ومن الممكن أن تكون في الحكومة الامريكية أو دولة أخرى.

وعلى ذلك فيستخدم معظم المجتمع الشرقي نظرية المؤامرة في التشكيك بأن السبب في تغيير العادات والتقاليد العربية والاسلامية بوجود مؤامرات عبر التاريخ فهو مليئ بالقصص التي تحدثت عن توسع ثقافة على حساب أخرى وهي ليست وليدة اللحظة .

كما أن نظرية المؤامرة توجد بشكل منتشر على وسائل التواصل الاجتماعي من خلال مدونات ومقاطع فيديو من خلال اليوتيوب أو الفيس أو الواتس، ويعد رصد ودراسة النظرية في نتائج محرك البحث ودراستها النظرية في نتائج محرك البحث ودراستها اظهر تباينا واسعا في مختلف الموضوعات .

كما أشار مؤرخين أن هناك عنصر من الاسقاط النفسي في المؤامرة وهذا الاسقاط وفقا للحجة يتجلى في شكل أسناد خصائص غير مرغوب فيها من الذات الى المتأمرين .

( Bugliosi, Vincent ,2007.p7 )

كما أن السوشيال ميديا وعالم التكنولوجيا أتاح للشباب منصة إعلامية مستقلة تكتب ما يحلو لها وتفسر كيفما تستوعب عقلياتها، ومع نقشي وباء كورونا في الصين وإنتقاله لدول

العالم بدا البعض في الظن بوجود نظرية المؤامرة وراءه، وذلك إستناداً إلي أن مؤسس شركة مايكرو سوفت العملاقة بيل غيتس كان قد حذر قبل عام في إفادته لصحيفة (THE SUN) من تفشي وباء قاتل في الصين ناجم عن (سوبر فيروس)، وتوقع أن هذا الفيروس يتسبب في مقتل ( ٣٣ ) مليون شخص في أنحاء العالم خلال السنة الأولى، وصدقه عشرات الآلاف حول العالم مما أكد ظنهم بتطبيق المؤامرة من بيل .

كما وجدنا فيروس كورونا مسجل في براءات اختراع أمريكية منذ (٢٠١٥) في مركز بحوث الأمراض والأدوية يدعى برابرايت ويحمل براءة اختراع (١٠١٣٠٧٠١) .  
ويدا الشباب السياسيين بالكتابة على وسائل التواصل الاجتماعي الأمريكية تتبادل نظريات المؤامرة حول ظهور وباء، فمنهم الديمقراطيون يتهمون حكومتهم الأمريكية بتدبير تفشي الوباء لفرض حالة الطوارئ لمنع إستكمال إجراءات عزل دونالد ترامب الرئيس الامريكى .

والجمهوريين يدعون أن المؤامرة في نشر شائعات خاصة بالفيروس ترجع للديمقراطيين للعمل على إفشال حكومة ترامب في مهمتها المزعومة لنشر السلام في العالم، وكثير من العرب يؤمنون أنها مؤامرة وصناعة أمريكية لنشر الرعب في العالم، بينما يتم تمرير صفقة القرن الخاصة بتقسيم فلسطين المحتلة لحساب إسرائيل. (Miller, Darren W. 2008.p7)

٢. **نظرية الفوضى الخلاقة:** يرى حاتم عبد المنعم أنها حالة إنسانية تتضمن إثارة مشاكل، ويتوقع أن تصل إلى نتائج أفضل أو وضع مريح في النهاية لمن أوجد هذه الفوضى أو المشاكل، من خلال استغلال نقاط الضعف أو حرمان موجودة في الواقع، وظهر هذا المصطلح في مجال السياسات الدولية وإرتبط ظهوره بسياسات أمريكية معينة في منطقة الشرق الاوسط . (حاتم عبد المنعم ٢٠١٧ ص ١٢٥)

وربط ميكافيللي الراحة بالفوضى ثم الفوضى بالخراب ثم النظام والشجاعة، وهذا يتفق أن الفوضى تؤدي لنظام جديد يؤدي للشجاعة إلا أن فكر ميكافيللي يختلف مع هذا الاتفاق واعتمد علي وجود مشاكل أو نقاط ضعف تساعد على إثارة الفوضى .

وفي ضوء هذه النظرية يدخل الشباب في حالة من فقدان الأمل من خلال الشائعات التي تنتشر الفوضى وتثير البلبلة، حيث أنها تهدف في الأساس إلي تزييف الواقع وصناعة وعي عام زائف لدى الشعب، لأنها تستهدف زعزعة ثقة المواطن البسيط وتشكيك فيما وصلت إليه الدولة ومؤسساتها من إنجازات مثل تأجيل الدراسة بالمدارس خوفاً من فيروس كورونا، انتشار لقاح شلل أطفال فاسد، والغاء الدعم من بطاقات التموين، وغيرهم من الشائعات التي لا أساس لها من الصحة، فقد أصبحت الشائعات تؤثر بشكل واسع وذلك لإنتشارها السريع المعتمد علي سرعة نقل الصورة والمعلومة سواء الصحيحة أو المغلوطة (الشائعة) عبر وسائل التواصل الاجتماعي (السوشيال ميديا)، كما أن الدولة قامت بعقد مؤتمرات للشباب خاصة لأنها شريكة في عملية التنمية، وإتخاذ القرار لتعزيز مفاهيم المسؤولية الاجتماعية والاعتماد على التوعية وإدراك المحتوى المقدم عبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، لمحاربة فوضى الشائعات والاكاذيب وإظهار الحقائق وتبسيط الضوء على نقاط الضعف وتحويلها .

فالشائعة فوضى منظمة ولهذا يجب اليقظة، ومنها مايجب الرد عليها لأنها ستؤدي الى تقويتها وإنتشارها لان مفعول شائعة بقوة مائة خير صحيح .

وقد خطط الاعلام الإسرائيلي بالتنسيق مع اعلام أمريكا في نشر شائعة أنتاج العراق لاسلحة دمار شامل، ومنها بدأت حرب دامية على العراق والغزو الأمريكي قامت خلالها بتفكيك مؤسسات رئيسية وتمزيق وتفريق اوصال الشعب العراقي، وسجلها التاريخ تلك السنوات الدموية العدوانية وكان ذلك تطبيقاً لنظرية الفوضى الخلاقة التي ابتدعها غلاة التطرف .

في عام واحد فقط أوشكت مصر أن تسقط تماماً بكل مؤسساتها ومقدراتها وتاريخها وإرثها الحضاري، لتصبح بلداً تسوده الفوضى والإرهاب تحت وصاية التنظيم العالمي للإخوان المسلمين وداعميه، وما زلنا نتذكر كيف زارها أردوغان وكأنه فاتح لها، وكيف لوث ترابها أحمددي نجاد رئيس دولة الشر والإرهاب، وكيف أصبح عتاة المجرمين من نزلاء السجون مسؤولين كباراً في أجهزتها، وكيف بدأ الإخوان الإعلان عن مخططاتهم لبيع أرض مصر

وتحجيب اقتصادها لخزينة قطر، والبدء في معاداة كل الدول العربية الملتزمة بالمواقف الثابتة والقضايا الجوهرية والاعتدال والحفاظ على سلم وأمن المنطقة العربية، وفي صدارتها المملكة.

٣. **نظرية الحاجات:** تفترض نظرية الحاجات الإنسانية التي قدمها (ماسلو) أن حاجات الإنسان المختلفة تنتظم في سلم هرمي، حيث تشغل الحاجات الفسيولوجية من ماكل، ومشرب، وملبس، وماوي، وجنس، قاعدة ذلك الهرم، ويعلو هذا المستوى الحاجة الى الامن، ثم الى الحب والانتماء، ثم الحاجة الى الاحترام والتقدير، واخيرا يحتل قمة الهرم الحاجة إلى تأكيد الذات، ويفترض أن الحاجات غير المشبعة تمثل المحرك الرئيسي للإنسان الذي يدفعه إلى العمل وأن هذه الحاجات الغير مشبعة ينبغي إشباعها قبل الانتقال لمستوى أعلى من الحاجات على السلم الهرمي .

وإذا أشارنا إلى المستوى الثالث من المستويات الحاجات الإنسانية، وهو الحاجات الاجتماعية نجد أن ماسلو يقصد بذلك حاجة الفرد تتمثل في الحب والانتماء، وتشمل العلاقات العاطفية، وعلاقات الحب الجنسي وغير الجنسي، اي أنه مرغوب به والعلاقات الأسرية وأيضاً العلاقات التعليمية، وعلاقات الصداقة والعمل .

فالإنسان بطبيعته في حاجة إلى أن يشعر بإرتباطه إلى مجتمعه وإلا سيعاني من العزلة الاجتماعية ويصعب عليه التواصل مع أفراد مجتمعه فلا أحد يستطيع أن يعيش بمفرده وفي غياب الجماعة .

فإذا فسرنا هذه النظرية عند تحقيق المستوى الثالث للفرد من الهرم، فإن الفرد يرتبط بمجتمعه ويشعر بالمصلحة المشتركة بينهم ومما يجعل الفرد يشارك في معظم النشاطات التي تخص مجتمعه وهي تتمثل في وجود مجموعة اجتماعية كبيرة مثل النوادي أو الجماعات الدينية أو فرق رياضية أو صالات صغيرة مثل الأسرة أو الزملاء المقربين والمعلمين .

والنص القرآني سبق هذا بكثير في سورة قريش { الذي أطعمهم من جوع وأمنهم من خوف } هذه المنظومة الجسدية ورغبة الإنسان الدائمة فيما يتعلق بالبقاء ومن الممكن اطلاق شائعات لتحقيق الاحتياجات الفسيولوجية، مثال نشر شائعة رفع الدعم عن بطاقة التموين، رفع

سعر الخبز أو وقف صرفه، ارتفاع سعر الدواء، بيع عقار ريمديسيفر المخصص لعلاج حالات فيروس كورونا بالصيدليات، حيث يحاول مروجي الشائعات إشباع حاجات الأفراد للمعلومات والاستفادة من هذه الناحية قدر الإمكان لا سيما حين تتأخر المعلومات من المصادر الرسمية.

### الاجراءات المنهجية للدراسة

- ١- **نوع الدراسة:** تعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية لأنها أنسب أنواع الدراسات الملائمة لطبيعة الظاهرة موضوع الدراسة.
  - ٢- **منهج الدراسة:** المستخدم هو المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام عينة من مجتمع الدراسة.
  - ٣- **أدوات الدراسة:** اعتمد الباحثون على استخدام مقياس من إعدادهم كأداة لجمع البيانات، وهي أداة كمية حيث قسمت إلى (٣) محاور، المحور الاول البيانات الاساسية للمبحوث وتشمل السن، النوع، الدخل الشهري، المؤهل، العمل، الموطن الاصلي، الحالة الاجتماعية، المحور الثاني يشمل وسائل التواصل الاجتماعي ( الفيس بوك، واتس اب، تويتر ، يوتيوب ،انستجرام) ويتكون من عدد ساعات المتابعة الاسبوعية، مدى ثقتك في ماينشر، مدى اهتمامك بالرد على ما نشر، وأما المحور الثالث يشمل ٣ محاور انتماء الفرد للمجتمع، عند الشعور بالشك يسعى للوصول إلى الحقيقة.
  - ٣) **وصف أداة القياس:** قام الباحثون بتطبيق المسؤولية الاجتماعية ( إعداد الباحثة) ينقسم الاختبار إلي ثلاث أبعاد أساسية يشمل البعد الأول البعد الشعور بالإنتماء، ويشمل (١٥) سؤال، ويشمل البعد الثاني قياس السعي وراء الحقيقة ويشمل (١٥) سؤال، البعد مشاركة الحقيقة ويشمل (١٥) سؤال.
- وقد قام الباحثون بعمل صدق وثبات للأدوات في ضوء عينة الدراسة الحالية :

**ثبات المقياس:** للتحقق من ثبات الاختبار استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة.  
**جدول رقم (1):** نتائج اختبار ألفا كرونباخ Alpha Cronbach:

م	الأبعاد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
١	ارتباط الفرد بالمجتمع والشعور بالمصلحة المشتركة.	١٥	٠,٧٥١
٢	عند الشعور بالشك في أي معلومات عامة ومهمة خاصة بالمجتمع هل تسعى للوصول للحقيقة.	١٥	٠,٢٦٢
٣	عند التأكد من صحة معلومات خاصة بالمجتمع أقوم بنشرها وعند التأكد منها أكتفي بنفسى أم أحاول نشر الصحيح وأصح.	١٥	٠,٥٨٤

يتضح من الجدول السابق لثبات عبارات مقياس السلوك التكيفي أن قيم معامل ألفا (٠,٨١٠، ٠,٧٧٣، ٠,٨٣١) لكل من ( ارتباط الفرد بالمجتمع وشعوره بالمصلحة المشتركة، الشك والسعي للوصول للحقيقة، التأكد من المعلومات قبل نشرها) على التوالي، وهي قيم جميعها تؤكد على ثبات المقياس لكونها أعلى من (٠,٥).

**صدق المقياس:** الصدق البنائي بين مجموع كل بعد من أبعاد الاستبيان ومدى إرتباطه بالمجموع الكلي للاستبيان.

**جدول رقم (٢):** نتائج اختبار الصدق البنائي:

م	أبعاد الاستبيان	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية
١	ارتباط الفرد بالمجتمع والشعور بالمصلحة المشتركة.	٠,٨١٠ (**)	٠,٠٠٠
٢	عند الشعور بالشك في أي معلومات عامة ومهمة خاصة بالمجتمع هل تسعى للوصول للحقيقة.	٠,٧٧٣ (**)	٠,٠٠٠
٣	عند التأكد من صحة معلومات خاصة بالمجتمع أقوم بنشرها وعند التأكد منها أكتفي بنفسى أم أحاول نشر الصحيح وأصح.	٠,٨٣١ (**)	٠,٠٠٠

١-المجال البشري: تكونت عينة الدراسة من (٣٠٨) مفردة موزعة كالاتي (٦٦) من الذكور في الحضر، (٦٨) من الإناث في الحضر، (٨٨) من الذكور في الريف، (٦٦) من الإناث من الريف.

٢-المجال المكاني: منطقة القاهرة حيث تم اختيار عدد (٣) مناطق حضرية وهي: كوبري القبة- شبرا- حلوان، وعدد(٣) مناطق ريفية وهي: دمياط - المنصورة- طنطا.

٣- المجال الزمني: الفترة من (٢٠١٩/١٠/١٥ : ٢٠٢٠/٧/١٥) لجمع البيانات المرتبطة بالدراسة.

٤-شروط العينة: وقد راعت الدراسة الشروط التالية:

- ان ينتمي المبحوثين عينة الدراسة الى الشباب والى كل المستويات الوسطى والدنيا.
- إجادة القراءة والكتابة للاجابة على استمارة المقياس.

٥- خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (٣): نوع المبحوث

م	الاستجابة	الحضر		الريف	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة
١	ذكر	٦٦	%٤٢,٩	٨٨	%٥٧,١
٢	أنثى	٨٦	%٥٥,٨	٦٦	%٤٢,٩
٣	غير مبين	٢	%١,٣	٠	%٠,٠
٤	المجموع	١٥٤	%١٠٠	١٥٤	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق: أن نسبة الذكور بعينة الدراسة كانت (٥٧,١%) وعدددهم (٨٨) في الريف، (٤٢,٩%) وعدددهم(٦٦) في الحضر، ونسبة الاناث (٥٥,٨%) وعدددهم (٨٦) في الحضر ، (٤٢,٩%) وعدددهم (٦٦) في الريف، مما يعني تجانس العينة من حيث النوع.

جدول رقم (٤): الفئات العمرية للمبحوث

م	الاستجابة		الحضر		الريف	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
١	٢٨	%١٨,٢	٢٤	%١٥,٦	أقل من ٢٥ عام	
٢	٤٢	%٢٧,٣	٧٤	%٤٨,٠	من ٢٥ عام حتى أقل من ٣٠ عام	
٣	٦٤	%٤١,٦	٤٠	%٢٦,٠	من ٣٠ عام حتى أقل من ٣٥ عام	
٤	١٨	%١١,٦	١٨	%١١,٨	من ٣٥ عام فأكثر	
٥	٢	%١,٣	٤	%٢,٦	غير مبين	
٦	١٥٤	%١٠٠	١٥٤	%١٠٠	المجموع	
			٢٩,١٧		المتوسط الحسابي	
			٤,٥٤		الانحراف المعياري	
					٢٨,٧٦	
					٦,٢٠	

يتضح من الجدول السابق: أن أعلى نسبة لفئات العمر للمبحوثين تقع (ما بين ٣٠ وإلى أقل من ٣٥) عام بنسبة تصل إلى (٤١,٦ %) في الحضر ، وتقع (ما بين ٢٥ إلى أقل من ٣٠) بنسبة تصل إلى (٤٨,٠ %) في الريف ، ثم يليها مباشرة الفئة التي تتراوح (ما بين ٢٥ وإلى أقل من ٣٠) عام بنسبة تصل إلى (٢٧,٣ %) في الحضر وتقع (ما بين ٣٠ حتى أقل من ٣٥) عام بنسبة (٢٦,٠ %) في الريف، ثم تأتي (أقل من ٢٥) عام بنسبة (١٨,٢ %) في الحضر وبنسبة تصل إلى (١٥,٦ %) في الريف ثم تأتي الفئة الرابعة في الترتيب تنازليا وهي من (٣٥ عام فأكثر) بنسبة (١١,٦ %) في الحضر (١١,٨ %) في الريف، وأخيرا فئة غير مينة بنسبة (١,٣ %) في الحضر (٢,٦ %) في الريف وكان متوسط عمر المبحوثين في الحضر (٢٩,١٧) ومتوسط عمر المبحوثين في الريف (٢٨,٧٦) بينما كان الانحراف المعياري في الحضر (٤,٥٤) وفي الريف (٦,٢٠) بالنظر إلى الجدول السابق يتضح لنا أن أكثر من ثلثي العينة تقع أعمارهم ما بين من (٢٥) حتى أقل من (٣٥) عام في الحضر بنسبة (٦٨ %) وفي الريف بنسبة (٧٤ %) بينما من هم أعمارهم تتراوح ما بين أقل من (٢٥) عام كانوا (١٨,٢) في الحضر (١٥,٦) في الريف، وأخيرا فئة من (٣٥) فأكثر (١١,٦ %) في الحضر (١١,٨ %) في الريف اي تقريبا عشر العينة، وهنا تتفق مع دراسة شيلي يولييان (٢٠٠٧) ان الشباب الاكبر سنا هم اقل استخداما للانترنت عن الشباب الاصغر سنا (١٨-١٨)

٣٠) حيث أنه وجد أنهم مستخدمين الفيس بنسبة (٨٠%) وتؤكد أن الفرق في الاستخدام قد تآثر بالسن ، التعليم ، والدخل ،أما النوع والموطن الاصلي ليس له تأثير.

### نتائج الدراسة

جدول رقم (٣): عدد ساعات المتابعة الأسبوعية لموقع الفيسبوك

م	الاستجابة		الحضر		الريف	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
١	٦٤	٤١,٦%	٣٦	٢٣,٤%		
٢	٢٠	١٣,٠%	٤٨	٣١,٢%		
٣	٣٤	٢٢,١%	٢٨	١٨,٢%		
٤	٦	٣,٩%	١٦	١٠,٣%		
٥	٢	١,٣%	٦	٣,٩%		
٦	١٢	٧,٨%	٢٠	١٣,٠%		
٧	١٦	١٠,٣%	٠	٠,٠%		
٨	١٥٤	١٠٠%	١٥٤	١٠٠%		
	المتوسط الحسابي		٢١,٧٤		٢٩,٧٤	
	الانحراف المعياري		٣٣,٢٢		٤٤,٠٥	

يتضح من الجدول السابق: أن أعلى نسبة هي فئة ( أقل من ١٠ ساعات بالاسبوع ) في الحضر بنسبة (٤١,٦%) وعدددهم (٦٤) وفي الريف هي فئة ( من ١٠ ساعات الى اقل من ٢٠ ساعة بالاسبوع ) بنسبة (٣١,٢%) وعدددهم (٤٨) يليها فئة (من ٢٠ ساعة الى اقل من ٣٠ ساعة بالاسبوع ) في الحضر بنسبة(٢٢,١%) وعدددهم ( ٣٤ ) وفي الريف (اقل من ١٠ ساعات بالاسبوع ) بنسبة (٢٣,٤%) وعدددهم ( ٣٦ ) يليها فئة (من ١٠ ساعات الى اقل من ٢٠ ساعة بالاسبوع ) في الحضر ( ١٣,٠%) وعدددهم (٢٠) وفي الريف فئة (من ٢٠ ساعة الي اقل من ٣٠ ساعة بالاسبوع ) بنسبة ( ١٨,٢%) وعدددهم ( ٢٨ ) يليها فئة غير

مبينة بنسبة (١٠,٣%) وعدددهم (١٦) في الحضر، وفي الريف فئة من (٥٠ ساعة بالاسبوع فاكثر) بنسبة (١٣,٠%) وعدددهم (٢٠) يليها فئة (من ٥٠ ساعة في الاسبوع فاكثر) بنسبة (٧,٨%) وعدددهم (١٢) في الحضر، وفي الريف فئة (من ٣٠ ساعة الى اقل من ٤٠ ساعة بالاسبوع) بنسبة (١٠,٣%) وعدددهم (١٦) يليها فئة (من ٣٠ الى اقل من ٤٠ ساعة بالاسبوع) بنسبة (٣,٩%) وعدددهم (٦) في الحضر، وفي الريف فئة (من ٤٠ ساعة الى اقل من ٥٠ ساعة بالاسبوع) بنسبة (٣,٩%) وعدددهم (٦) اخيرا فئة (من ٤٠ الى اقل من ٥٠ في الاسبوع) في الحضر بنسبة (١,٣%) وعدددهم (٢) وغير مبين في الريف بنسبة (٠,٠%) بعدد صفر.

**ونلاحظ من الجدول أن أعلى نسبة في الحضر هم أقل استخداما للفييس بوك، وكان ذلك في منتصف فترة حظر جائحة كورونا، ورجعت الأسباب إلى أن كان الضغط على الشبكات الالكترونية زائد مما أثر على قدرة التحميل خاصة فترة تقديم الابحاث الخاصة بالمراحل التعليمية لاجتياز الرحلة الدراسية، أيضا تحميل البرامج الحديثة الخاصة بوزارة التربية والتعليم، وكان لها دور كبير حيث أنها شغلت وقتا كبيرا لاولياء الامور وكانوا بيتفاعلوا عليها ويتابعون مع أطفالهم ومتابعة المعلمين لهم في وقت واحد مما أدى الى زيادة الحمل على شبكات التواصل مثل برامج (Edmodo, zoom, smart school)، وكانت الطلاب هم أكثر استغلالا لباقات الشبكات الالكترونية عبر الهواتف المحمولة، بالإضافة الى أن أغلب الشباب كانوا يعملون في مهن حرة، وأغلب المهن توقفت نتيجة لميعاد الحظر المبكر فأصبح بعض الشباب بلا عمل فليس لديهم القدرة المادية لعمل باقات عالية للتصفح على الفييس بوك، وليس لديهم جهاز الاتصال اللاسلكي (واي فاي) لأنه يحتاج إلى اشتراك شهري غالي، بالإضافة إلى أن بعض الشباب العاملين بالقطاعات الخاصة المختلفة كانوا يكملون عملهم على برامج تخص عملهم.**

بالإضافة إلى أن أغلب الشباب يقومون بالدخول على الفييس بوك لتجميع أصدقائهم و دعوتهم للبدء باللعب الالكترونية (بابجي، كول اوف ديوتي، فورت نايت، فري فاير،.....)

اون لاين، كما اضافت معظم الشباب المتزوجات أنهم ليس لديهم الوقت الكافي للتصفح نظرا لوجود مسؤوليات منزلية وأطفال لأبد من رعايتهم، وذكر البعض أن لديهم شعور أن الفيس بوك يراقبهم ولا يحبذون التصفح عليه بالإضافة إلى أن أصبحت أخباره أغلبها سلبي وسيئة في هذه الفترة، كان لا ينشر إلا احصائيات جائحة كورونا على المستوى العالمي والمستوى المحلي، وكان اغلب المتصفحين في حالة من القلق والتوتر خاصة مع ارتفاع أعداد الإصابات وقلة توافر الأدوية والأماكن في المستشفيات، وعدم وجود مستشفيات لان وزارة الصحة قامت بتحويلهم الي عزل صحي لمتابعة المرضى، كما ذكر البعض أن أغلب المنشورات كانت تخص كل من له علاقة بكورونا وأقارب المرضى الموجودين في العزل الصحي، وكانت أغلبها منشورات مؤلمة و مرعبة خاصة مع كثرة انتشار الشائعات الخاصة بكورونا وما يشعر به المريض، أو عن طريقة اصابته وكيف يصيب من حوله.

شعر البعض الاخر بالملل، كما اتجه بعض الشباب لافكار مسلية أكثر تحميل الافلام وتشغيلها على الشاشات الذكية (سمارت ) في ظل تواجد الأسرة مكتملة تطبيقا للحظر، واختلفت نتائج واحصائيات الفيس بوك في أول الحظر عن منتصف الحظر أو بعد مرور فترة منه، حيث كانت الاحصائيات مرتفعة وتشير إلى مكاسب مادية عالية حققها مارك مؤسس الفيس بوك.

جدول رقم (٤): مدى الثقة فيما ينشر على مواقع التواصل الاجتماعي

م. الاستجابة	حضر										ريف													
	ثقة كاملة		متوسطة		لاثق		غير متين		مجموع		متوسط		ثقة كاملة		متوسطة		لاثق		غير متين		مجموع		متوسط	
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
١. فيس بوك	١٠	٦,٥	١٤	٤,١	٥٢	٣٣,٨	١٨	١١,٦	١٥٤	١٠٠	٢٤,٦٠	٢٢	١٤,٣	٦٦	٤٢,٩	٦٠	٣٩,٠	٦	٣,٩	١٥٤	١٠٠	٣١,٢٠	٢٢	١٤,٣
٢. واتساب	٣٤	٢٢,١	١٦	٥,٨	٢٦	١٦,٩	٨	٥,٢	١٥٤	١٠٠	٥٢,١٥	٣٦	٢٣,٤	١٠٢	٦٦,٢	٨	٥,٢	٨	٥,٢	١٥٤	١٠٠	٥١,٦٥	٣٦	٢٣,٤
٣. يوتيوب	١٦	١٠,٤	٤٢	٢٧,٣	٥٦	٣٤,٣	٤٠	٢٦,٠	١٥٤	١٠٠	٣٢,٤٠	٤	٢,٦	٤٨	٣١,٢	٥٢	٣٣,٨	٥٠	٣٢,٥	١٥٤	١٠٠	٣١,٩٠	٤٨	٣١,٢
٤. إنستغرام	٤	٢,٦	٥٠	٣٢,٥	٢٢	١٤,٣	٧٨	٥٠,٦	١٥٤	١٠٠	٣٨,٢	١٠	٦,٥	٤٤	٢٨,٦	١١	٧,١	٨٢	٥٢,٦	١٥٤	١٠٠	٤٤,٤٥	١٠	٦,٥
٥. تويتر	١٦	١٠,٤	١٢	٧,٨	٢٢	١٤,٣	١٠,٤	٦,٧	١٥٤	١٠٠	٤٤,٠٠	١٠	٦,٥	٢٨	١٦,٩	٤	٢,٦	١١٤	٧٤,٠	١٥٤	١٠٠	٥١,٥٠	١٠	٦,٥
٦. الصحف الورقية	١٠	٦,٥	٧٨	٥٠,٦	٦	٣,٩	١١٠	٧١,٤	١٥٤	١٠٠	٥٤,٥٠	٢٦	١٦,٩	١٦	١٠,٤	٢	١,٣	١١٠	٧١,٤	١٥٤	١٠٠	٧١,٣٠	٢٦	١٦,٩
٧. الصحف الإلكترونية	١٦	١٠,٤	٢٨	١٨,٢	١٠	٦,٥	١٠٠	٦٤,٩	١٥٤	١٠٠	٥٥,٥٥	٢٨	١٨,٢	١٨	١١,٦	٢	١,٣	٩٦	٦٢,٣	١٥٤	١٠٠	٧٢,٤٥	٢٨	١٨,٢
٨. الإذاعة	٢٠	١٣,٠	١٤	٩,١	٤	٢,٦	١١٦	٧٥,٣	١٥٤	١٠٠	٧١,٠٠	٢٨	١٨,٢	١٢	٧,٨	٢	١,٣	١١٢	٧٢,٧	١٥٤	١٠٠	٨١,٠٠	٢٨	١٨,٢

يظهر الجدول المتوسطات المرجحة المئوية لاستجابات عينة الدراسة تجاه تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي، بالنسبة للفيس بوك نجد في الحضر ان اعلى نسبة فئة الثقة المتوسطة بنسبة ( ٤٨,١ % ) وعدد ( ٧٤ ) يليها فئة لا اثق بنسبة ( ٣٣,٨ % ) وعدد ( ٥٢ ) يليها غير مبين بنسبة ( ١١,٦ % ) وعدد ( ١٨ ) واخيرا فئة ثقة كاملة بنسبة ( ٦,٥ % ) وعدد ( ١٠ ) وتتقارب النسب في الريف ايضا حيث ان اعلى نسبة فئة الثقة المتوسطة بنسبة ( ٤٢,٩ % ) بعدد ( ٦٦ ) يليها فئة لا اثق بنسبة ( ٣٩,٠ % ) بعدد ( ٦٠ ) يليها فئة ثقة كاملة ( ١٤,٣ % ) بعدد ( ٢٢ ) .

وترجع أسباب إرتفاع فئة الثقة المتوسطة إلى أن أغلب عمليات البيع أون لاين تكون من أشخاص مجهولين ومنتج مجهول، وأثناء عرض المنتج من خلال فيديو يعرضون فيه المنتج الاصيلي باستخدام تقنيات حديثة في التصوير تجعل شكل المنتج المعروض ملفت ومغري، وعند البيع للعميل يكتشف أن هناك غش تجاري لأن تم تسليم العميل المنتج التقليد وصادف هذا كثيرا من العملاء، وقليلًا من الاعلانات تكون صادقة ولكن تختلف الاسعار، أيضا أغلب الوصفات التي تعرض في فيديوهات من بعض الاطباء أو الشيفات أو اليوتيوبر تكون مغلوطة وخاطئة، والغرض من تقديم هذه الفيديوهات هي الحصول على أعلى مشاهدات والتي من خلالها الحصول على مبالغ مادية من هذه الفيديوهات، وسبب أن فئة لا اثق نسبة متوسطة ترجع إلى كثرة الاشاعات التي تنتشر وليس لها أساس من الصحة، كما أن فترة الحظر الصحي الذي تم تطبيقه في جائحة كورونا ظهرت فيه شائعات كثيرة خاصة بالكورونا والاعراض وبيروتوكول العلاج والمستشفيات، أيضا تكرار المنشور الواحد تجعل مستخدمي الفيس بوك في حالة إنعدام للثقة لاصحاب هذه الصفحات، هناك بعض الصفحات التي تنتشر الابراج الخاصة بالفلك هذه الصفحات تفقد من مصداقية الفيس بوك أيضا، لانها تنتشر أشياء خاصة ببرج معين وغالبا ما يكتشفون كذب وتضليل أصحاب هذه الصفحات أو نشر أخبار غير حقيقية في كثيرا من الاحيان بعض الصفحات التي لها عدد كبير من المتابعين تعيد نشر

اخبار قديمة وتقوم الناس ايضا بإعادة نشرها وتقوم باحداث ضجة وقليل ما يتذكرون ويقومون بالرد والتصحيح.

جدول رقم(٥): الارتباط بين سن المبحوث وأبعاد المقياس

م	أبعاد المقياس	المناطق الحضرية			المناطق الريفية	
		قيمة الارتباط	الدلالة	طبيعة الارتباط	قيمة الارتباط	الدلالة
١	مجموع البعد الأول	٠,٢٢٣	٠,٠٦٤	لا يوجد	-	٠,٠١٤
٢	مجموع البعد الثاني	٠,٢١٩	٠,٠٦٨	لا يوجد	-	٠,٠٠٠
٣	مجموع البعد الثالث	٠,٣٤٤	٠,٠٠٤	طردى	-	٠,٠٦٨
٤	مجموع المقياس	٠,٣٧٢	٠,٠٠٢	طردى	-	٠,٠٠٢

يوضح الجدول السابق: أنه لا يوجد علاقة معنوية دالة احصائيا بين سن المبحوث والبعد الاول (الانتماء للمجتمع)، اي لا يوجد هناك اي تأثير بين السن وبين مدى انتمائه للمجتمع في الحضر، بينما الريف توجد هناك ارتباط معنوي عكسي بين سن المبحوث وانتمائه للمجتمع، ويرجع هذا لان أغلب الشباب يتكون المناطق الريفية ويذهبون للمدن وذلك لان الريف يفتقر فرص العمل، وعدم وجود سوق للرفاهية، أيضا ضعف الامكانيات الريف، واستخدامهم للتكنولوجيا أقل، بينما المدن بها فرص أكبر للعمل وأماكن للترفيه كثيرة ومتنوعة، ويستخدمون كل ما هو حديث ومتطور، ومجالات العمل اكثر واوسع، أيضا الاسواق التجارية موجودة في كل مكان ونشطة طوال اليوم .

لا يوجد علاقة دالة معنوية احصائيا بين سن المبحوث والبعد الثاني ( الشك والوصول للحقيقة ) في الحضر، وفي الريف هناك ارتباط معنوي عكسي بين سن المبحوث والبعد الثاني ويرجع إلى أن شباب الريف لايشغلهم سوى الخروج من البيئة الريفية التي يعيشون فيها على الرغم من أنهم في مرحلة النضوج إلا انهم لا يسعون للوصول الي الحقائق إذا تشككوا في خبر ما، ونلاحظ أن البعد الثالث به علاقة ارتباط معنوية بين سن المبحوث ومدى نشره للحقائق،

وأكتفائه بنفسه، والعلاقة طردية موجبة عند مستوي دلالة ( ٠,٠٠٤ ) بقيمة ارتباط ( ٠,٣٤٤ ) اي كلما زاد عمر المبحوث زاد نشره للحقائق وقد يرجع ذلك إلي أن الشباب في المناطق الحضرية لديه وعي اعلى من شباب الريف لانهم يبحثون ويسعون للتأكد من الاخبار وينشرون الحقيقي منهم فقط.

جول رقم (٦): الارتباط بين الدخل الشهري للمبحوث وأبعاد المقياس

م	الدخل الشهري للمبحوث	أبعاد المقياس	المناطق الحضرية			المناطق الريفية		
			قيمة الارتباط	الدلالة	طبيعة الارتباط	قيمة الارتباط	الدلالة	طبيعة الارتباط
١		البعد الأول	-٠,٠٥٣	٠,٤٥٠	لا يوجد	٠,١٨٩	٠,٠٣٣	طردية
٢		البعد الثاني	-٠,٠٤٣	٠,٦٢٢	لا يوجد	-٠,٠١٥	٠,٨٦٣	لا يوجد
٣		البعد الثالث	-٠,١٤٥	٠,٠٩٢	لا يوجد	-٠,٠٢٨	٠,٧٥١	لا يوجد
٤		مجموع المقياس	-٠,٠٨٦	٠,٣١٩	لا يوجد	٠,٠٥٠	٠,٥٧٣	لا يوجد

يتضح من الجدول السابق: ان هناك علاقة ارتباطية طردية موجبة ما بين دخل المبحوث والبعد الاول ( انتمائه للمجتمع )، عند مستوى دلالة ( ٠,٠٣٣ ) بقيمة ارتباط ( ٠,١٨٩ )، اي كلما زاد دخل المبحوث زاد انتمائه للمجتمع وشعوره بالمصلحة بالمشاركة، ويرجع هذا إلى أن المبحوث يستطيع أن يشترك في باقة شهرية من خلال الهاتف المحمول، أو الجهاز اللاسلكي وبالتالي يكون على دراية باخبار مجتمعه ويتعرف على ما يدور حوله ولان ارتفاع الدخل من عوامل انتماء المبحوث لمجتمعه، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة فرج عبدالله حسين، ٢٠١٧ في انه كلما ارتفع دخل الاسرة كلما زاد رضاه عن مجتمعه.

جدول رقم(٧): الارتباط بين عدد ساعات المتابعة الأسبوعية للفيديو أبعاد المقياس

م	عدد ساعات المتابعة الأسبوعية للفيديو	أبعاد المقياس	المناطق الحضرية			المناطق الريفية		
			قيمة الارتباط	الدلالة	طبيعة الارتباط	قيمة الارتباط	الدلالة	طبيعة الارتباط
١		البعد الأول	٠,٠٨٢	٠,٣٣٧	لا يوجد	٠,٢٣٥	٠,٠٠٤	طردية
٢		البعد الثاني	-٠,٢٠٣	٠,٠١٧	عكسية	-٠,١٢٢	٠,١٣٣	لا يوجد
٣		البعد الثالث	-٠,١٧٤	٠,٠٤١	عكسية	٠,٠٤٦	٠,٥٧١	لا يوجد
٤		مجموع المقياس	-٠,٠٨٨	٠,٣٠٦	لا يوجد	٠,٠٧٢	٠,٣٧٥	لا يوجد

يتضح من الجدول السابق: أن هناك علاقة ارتباطية معنوية دالة إحصائياً بين عدد ساعات المتابعة الاسبوعية والبعد الأول ( انتمائه للمجتمع) والعلاقة طردية موجبة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٤ بقيمة ارتباط ٠,٢٣٥، في الريف أي كلما زاد عدد ساعات المتابعة الاسبوعية كلما زاد شعور المبحوث بانتمائه للمجتمع والمصلحة المشتركة حيث أن استمراره لمتابعته للفييس بوك وإخباره دليل على إرادته للبقاء والحفاظ على مصلحة مجتمعه وتوازنه واشباع احتياجاته. وأن هناك علاقة ارتباطية معنوية دالة احصائيا بين عدد ساعات المتابعة الاسبوعية والبعد الثاني ( الشك والوصول للحقيقة) والعلاقة عكسية سالبة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٤١ بقيمة ارتباط - ٠,١٧٤.

#### توصيات البحث:

١. لا بد من وجود برامج توعية فقد أصبح الكثيرون من مستخدمي الفييس بوك ضحايا للاختراق.
٢. لا بد من سن تشريعات لضبط الشائعات علي الفييس بوك
٣. الاستخدام الأمثل لطاقة وقوة الشباب وصقلهم بالمعارف والخبرات التدريبية واستغلال أوقات الفراغ.

### المراجع

- خليل حسين (٢٠٠٦) : قضايا دولية معاصرة، دار المنهل اللبناني، بيروت ص ٣٣٢، ٣٣٣ ص ٤١
- حاتم عبد المنعم (٢٠١٦): الاتجاهات المنهجية والنظرية الحديثة ومجالات الدراسة في علم الاجتماع البيئي ، سلسلة دراسات مصرية في علم الاجتماع البيئي، القاهرة.
- سهير صفوت عبد الجيد(٢٠١٠): المسؤولية الاجتماعية للشباب في حماية الأمن الثقافي والاجتماعي للمجتمع دراسة حالة - مصر نموذجاً، المؤتمر العالمي الحادي عشر للندوة العالمية للشباب الإسلامي المنعقد بجاكرتا.

محمد إبراهيم عبد النبي(٢٠٠٠): الشباب وفرصة الحراك الاجتماعي دراسة عبر جيلين، في: ندوة الشباب ومستقبل مصر، أعمال الندوة السنوية السابعة لقسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ص ١٠٥.

عبد الفتاح عبد الغني الهمص ، فايز كمال شلدان(٢٠١٠): بعنوان الابعاد النفسية والاجتماعية في ترويج الاشاعات عبر وسائل الاعلام وسبل علاجها من منظور اسلامي.

طارق علي محمد سعده(٢٠١٣): بعنوان دور الاعلام المرئي في التصدي للشائعات البيئية ، دراسة تحليلية لمجموعة من البرامج الاخبارية،رسالة ماجستير، قسم العلوم الإنسانية، معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس.

نور الدين أحمد عطية(٢٠٠٨): فاعلية برنامج في القيم البيئية لتصويب السلوكيات الخاطئة لدى بدو شمال سيناء،رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات البيئية.

Broderick, James F.; Miller, Darren W. (2008). "Chapter 16: The JFK Assassination". Web of Conspiracy: A Guide to Conspiracy Theory Sites on the Internet.

Lavrg A. Brask amp: Developing a global perspective for personal and social responsibility, copyright 2009 by The Association of American, College sand universities, 2009, P.27.

Broderick, James F.; Miller, Darren W. (2008). "Chapter 16: The JFK Assassination". Web of Conspiracy: A Guide to Conspiracy Theory Sites on the Internet. Medford, New Jersey: Information Today, Inc./CyberAge Books. صفحة ٢٠٣. ISBN 978-0-910965-81-1.

مؤرشف من الأصل في ١ فبراير ٢٠١٧. اطلع عليه بتاريخ ٧ فبراير ٢٠١٨

Bugliosi, Vincent (2007). Reclaiming History: The Assassination of President John F. Kennedy. New York: W. W. Norton & Company. صفحات xiv, 1273. ISBN 978-0-393-04525-3.

مؤرشف من الأصل في ١٧ ديسمبر ٢٠١٩.

## **SOCIAL OFFICIAL FOR YOUTH IN THE FACE OF RUMORS**

### **A COMPARATIVE STUDY IN DIFFERENT SETTINGS**

**Amina B. A. Muhammad<sup>(1)</sup>; Hatem A. Ahmed<sup>(2)</sup>  
and Reem A. Ibrahim<sup>(3)</sup>**

1) Post Grad., Student, Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University 2) Department of Environmental Humanities, Environmental Studies and Research, Ain Shams University 3) Department of Science and Education, Girls' Physical Education, Helwan.

### **ABSTRACT**

The current study aims to reveal the social responsibility of young people in the face of rumors and the interest in responding to what was published on Facebook, and the researchers identified a sample of (308) from rural and urban areas in the age stages of (18:30). The researchers used the descriptive approach and applied the scale form. The sample of the study in rural and urban areas was also processed using (T) test, correlation factor, Ca2 coefficient, arithmetic mean, standard deviation, weighted percentage mean, numbers and percentages for all scale questions. Older youth are less likely to use the Internet than younger youth (18-30), as it was found that they use Facebook by 80% and make sure that the difference in usage may be affected by age, education, and income, as for gender and origin has no effect. The study also proved that there is no statistically significant relationship between some basic variables and the total scale as a variable.

Study recommendations:

- 1- There must be awareness programs, as many Facebook users have become victims of breaches
- 2- Legislation must be enacted to control those who spread rumors on Facebook

3- Optimizing the energy and strength of youth, refining them with knowledge and training experiences, and utilizing free time  
**Key words:** social responsibility - rumors - Facebook.